

درس فجر الأحد - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 4441-4-5

هـ

عبدالرحمن البراك

نعم في الارض نرجع للمقطع الذي نعم المقطع الذي لم نقرأه لا بأس ومن آيات من اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ومن آياته منامكم بالليل والنهار وابتغاؤكم من فضله ومن آياته يريكم البرق خوفا وطمعا وينزل من السماء ماء - [00:00:01](#)

يحيي به الارض بعد موتها تقوم السماء والارض بامرهم ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم تخرجون وله ما في السماوات والارض كل له قانتون وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه. وله المثل الاعلى في - [00:00:55](#)

السماوات والارض وهو العزيز جزاك الله خير يقول تعالى من آياته الدال على حكمته على قدرة منامكم يعني نومكم بالليل والنهار وهذا اية هذا النوم الذي يغشى الانسان يذهب فكره - [00:01:45](#)

وعقله يغيب كالموت وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرأتكم من نهار ثم يبعثكم فيه ومن آياته منامكم بالليل والنهار وابتغاؤكم من فضله. يعني طلبكم المعاش في النهار فالنوم يكون بالليل والنهار - [00:02:25](#)

ولكن الاغلب ان يكون بالليل وطلب المعاش الاغلب ان يكون بالنهار كما قال تعالى ومن رحمته الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله ان في ذلك لآيات لقوم يسمعون يعني ده - [00:02:51](#)

يسمعون كلام الله ويستجيبون لدعوة الحق وكذلك من آياته ان يري البرق خوف وطمعا السحاب ويحصل ويرون فيه البرد والرعد ثم ينزل من السماء ماء يحيي به الارض بعد موتها - [00:03:15](#)

قال تعالى ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون وبالعقول يدرك الانسان الآيات وذلك انه يستعمل عقله ويفكر في هذه المخلوقات ومن آياته يريكم البرق خوفا وطمعا يرى الناس البرق فيخافون ويطمعون - [00:03:49](#)

يخافون مما من المصائب والصواعق ويطمعون في الغيث السحاب فيه رجاء في خوف وطمع والله ينشر هذه السحاب ويعصر فيه البرق والرعد وفي هذا تذكير من الله لعباده بقدرته ورحمته وحكمته - [00:04:14](#)

فان السحاب من رحمته تعالى بعباده وكذلك من آياته ان تقوم السماء والارض بامرهم يعني من آيات الله هذا السماء القائمة المرفوعة بلا عمد وهذه الارض مستقرة وهي لا تزول عن اماكنها - [00:04:55](#)

ولهذا قال ان تقوم السماء والارض بامرهم يعني تثبت وتستقر بامر الله ولا تزولان عن اماكنهما ولان زالت عين امسكهما من احد من بعده انه كان حليما غفورا يقول تعالى ثم اذا دعاكم دعوة من الارض - [00:05:29](#)

وذلك بالنفخ في الصور يدعو الداعي فيخرج الناس من القبور دعوة واستمع يوم ينادي المنادي من مكان قريب يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج القرآن هذا المعنى يثنى في القرآن كثيرا - [00:05:56](#)

يذكر الله به يوم القيامة يوم البعث والنشور ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم تخرجون وله من في السماوات والارض كل له قانت الله تعالى له ملك السماوات والارض - [00:06:19](#)

وكل الاوالي قانتة له طائعة خاضعة له لعظمته سبحانه كل له قانتون وهو الذي يبدأ الخلق وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده هو الذي خلق الخلق اولاً وبدأ وخلق ادم - [00:06:42](#)

وخلق ذريته واحياهم على هذه الارض ثم يميتهم ثم يبعثهم يوم القيامة وبهذا تكون الاعداء هو الذي يبدأ خلطة ثم يعيده وهو اهون

عليه هذي اعادة في نظر العقل والا فلا - [00:07:04](#)

والا فالكل هين على الله. البدء والاعادة بالنسبة له قدرة الله لان قدرته ليس فيها هين واهون انه على كل شيء قدير وكل شيء عليه يسير ان ذلك على الله يسير - [00:07:31](#)

وهو اهون عليه وله المثل الاعلى له المثل الاعلى يعني له الوصف الاكمل الاطيب الاعظم يعني هو الموصوف من صفات الكمال سبحانه وتعالى بكل كمال على وجه الكمال وله المثل الاعلى في السماوات والارض - [00:07:55](#)

وهو العزيز الحكيم له المثل الاعلى القلوب وله المثل الاعلى في اقوال الانبياء الذين يعرفون ربهم ويذكرونه بصفات كماله وهم يصفونه ويثنون عليه بما هو اهله سبحانه وهو العزيز الحكيم - [00:08:21](#)

نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين البغوي رحمه الله تعالى قوله تعالى من اياتي منامكم بالليل والنهار وابتغاءكم من فضله - [00:08:52](#)

منامكم بالليل او ابتغاءكم من فضله بالنهار تصرفكم في طلب المعيشة ان في ذلك لآيات لقوم يسمعون سماعة ومن آياته يدركم البرق خوفا للمسافر من الصواعق ينزل من السماء ماء فيحيي به. يعني الخوف والطمع يصل للمسافر والمقيم - [00:09:31](#)

الخوف مختصا بالمسافة ولا الطمع خاصة الاية مطلقة نعم ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون ومن آياته ان تقوم السماء والارض بامرهم قال ابن مسعود قامت على غير عمد بامرهم - [00:10:11](#)

وقيل يدوم قيامهما بامرهم ثم اذا دعاكم دعوة من الارض قال ابن عباس من القبور اذا انتم منها واكثر العلماء معنا الاية ثم اذا دعاكم دعوة اذا انتم تخرجون من الارض. تخرجون. احسنت. اذا انتم تخرجون من الارض - [00:10:48](#)

وله من في السماوات والارض كل له قانت. مطيعون هذا خاص لمن كان منهم مطيعا. وعن ابن عباس كل له مطيعون في الحياة والبقاء والموت والبعث وان عصوا في العبادة - [00:11:20](#)

وهو الذي يبطل الخلق ثم يعيده. يخلفهم اولاً ثم يعيدهم بعد الموت وهو اهون عليه. قال الربيع بن ابن خيثم والحسن وقتادة والكلبي هو هين عليه. وما شئ عليه بعزيز. وهو رواية العوف عن ابن - [00:11:45](#)

وقد يجيء افعال بمعنى الفاعل. كقول الفرزدق ان الذي سمك السماء اذن لنا بيتا دعائمه اعز واطول. اي عزيزة طويلة. وقال مجاهد او عكرمة وهو اهون عليه اي ايسر ووجهه انه على طريق ضرب المثل. اي هو اهون - [00:12:17](#)

على ما يقع في عقولكم. فان الذي يقع في عقود الناس. ان الاعادة تكون واهون من الانشاء اي الابتداء. وقيل هو اهون عليه عندكم. وقيل هو اهون عليه اي على الخلق. يقومون بصيحة واحدة. فيكون اهون عليهم من ان يكونوا - [00:12:48](#)

ثم علقا ثم مضغة الى ان يصير رجالا ونساء وهذا معنى رواية ابن حبان عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس لا اله الا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:13:18](#)

والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فقال المصنف رحمه الله تعالى كتاب السلم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى. نوع من البيوع - [00:13:50](#)

وهو في تقديم الثمن وتأجيل المزمنة للسلعة البيع الى اجل البيع الى اجل في تأخير ثمن وتعجيل السلعة. اما السلام فبالعكس ولهذا سمي سلما لان الثمن يسلم وهو من شروط من شروطه تقديم الثمن - [00:14:10](#)

وكما سيأتي اه ان الصحابة مقدم النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يسلمون في الثمار السنة والسنتين يعني يأتي التاجر ويقدم للمزارع مبنى على ان بكذا وكذا ويعطيه الثمن واما - [00:14:38](#)

طعام من تمر او حبوب فهذا يكون في في موعد محدد الصلاة قال عليه الصلاة والسلام من اسلم في شئ فين كاين معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم وهو مستثنى من النهي عن بيع ما عن بيع الانسان ما ليس عنده - [00:15:03](#)

فان فان المسلم اليه لا تكون السلعة موجودة عندهم عند العقد وفي السلام مصطلحات فيه مسلم ومسلم به ومسلم فيه ومسلم اليه فالمسلم هو المفترى المقدم للكمن والمسلم اليه هو البائع - [00:15:37](#)

والمسلم به هو الثمن والمسلم فيه هو السلعة المجبنة المؤجلة يقول المسلم المسلم هو هو المسلم اليه هو البائع هو السلعة نعم يا شيخ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال - [00:16:15](#)

قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمار السنة والسنتين فقال من اسلف فليسلف في كيل معلوم وزني معلوم الى اجل معلوم. رواه الجماعة وهو حجة في السلم في منقطع الجنس حالة العقد - [00:16:42](#)

وهو حجة وهو حجة في السلم في منقطع الجنس حالة العقد يعني قد يكون في وقت العقد ليس موجودة السلع غير موجودة كما هو حال المزارع المزارع انما تتوفر عنده السلعة - [00:17:03](#)

عند الجدار وعند الحصاد وما الى ذلك نعم وعن عبد الرحمن ابن ابزة وعبد الله ابن ابي اوفى قال كنا نصيب المغنم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. نصيب المغنم. نعم - [00:17:23](#)

وكان يأتينا انباط من انباط الشام فنسلفهم في الحنطة والشعير والزيت الى اجل مسمى قيل اكان لهم زرع او لم يكن؟ قال ما كنا نسألهم عن ذلك رواه احمد والبخاري - [00:17:47](#)

وفي رواية كنا نسلف على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر في الحنطة والشعير والزيت والتمر وما نراه عندهم. رواه الخمسة الا الترمذي. وما نراه وما نراه عندهم - [00:18:06](#)

ما نراه موجود عند نعم وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اسلم في شيء فلا يصرفه الى غيره. رواه ابو داوود وابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اسلف شيئا فلا يشترط على صاحبه غير قضائه - [00:18:25](#)

وفي لفظ من اسلف في شيء فلا يأخذ الا ما اسلف فيه او رأس ماله رواهما الدار قطني واللفظ الاول دليل امتناع الرهن والظمين فيه والثاني يمنع الاقالة في البعض - [00:18:50](#)

انت الله المستعان هذي من كلام المعلم. نعم الله اكبر الله اكبر لا اله الا لا اله الا قال الشارح رحمه الله تعالى قوله كتاب السلم هو بفتح السين المهملة واللام كالسلف وزنا ومعنا - [00:19:09](#)

وحكى في الفتح عن الموردي ان السلف لغة اهل العراق والسلامة لغة اهل الحجاز وقيل السلف تقديم رأس المال والسلام تسليمه في المجلس والسلف اعم وقيل السلف تقديم رأس المال. نعم - [00:19:38](#)

والسلام تسليمه في المجلس فالسلف اعم قال في الفتح والسلام شرعا بيع موصوف في الذمة وزيد في الحج ببدل يعطى عاجلا وفيه نظر لانه ليس داخلا في حقيقته قال واتفق العلماء على مشروعيتهم - [00:20:00](#)

نعم. وفيه نظر لانه ليس داخلا في حقيقته قال واتفق العلماء على مشروعيته الا ما حكى عن ابن المسيب واختلفوا في بعض شروطه واتفقوا على انه يشترط له ما يشترط للبيع - [00:20:29](#)

وعلى تسليم رأس المال في المجلس واختلفوا هل هو عقد غرر جوز للحاجة ام لا اليك في هنا زيادة قال شيخ الاسلام رحمه الله واما قولهم السلام على خلاف القياس - [00:20:50](#)

وقولهم هذا من جنس ما رووا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تبع ما ليس عندك وارخص في السلم وهذا لم يروى في الحديث وانما هو من كلام بعض الفقهاء - [00:21:16](#)

وذلك انهم قالوا السلم بيع الانسان ما ليس عنده فيكون مخالفا للقياس قال رحمه الله ونهي النبي صلى الله عليه وسلم حكيم ابن ابن حزام عن بيع ما ليس عنده - [00:21:35](#)

اما ان يراد به بيع عين معينة فيكون قد باع مال الغير قبل ان يشتريه. وفيه نظر واما ان يراد به بيع ما لا يقدر على تسليمه. وان كان في الذمة وهذا اشبه - [00:21:53](#)

سيكون قد ظمن له شيئا لا يدري هل يحصل او لا يحصل وهذا في السلم الحال اذا لم يكن عنده ما يوفيه والمناسبة فيه ظاهرة فاما السلم المؤجل فانه دين من الديون - [00:22:11](#)

وهو كالبتباع بثمان مؤجل فاي فرق بين كون احد واما السلف اما السلم المؤجل فانه دين من الديون. نعم وهو كالبتباع بثمان مؤجل

فأي فرق بين كون أحد العوظين مؤجلاً في الذمة وكون العوظ الآخر مؤجلاً في الذمة - [00:22:29](#)

وقد قال تعالى إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه. يشمل يشمل تأجيل نعم. نعم وقال ابن عباس أشهد أن السلف المضمون في الذمة حلال في كتاب الله وقرأ هذه الآية - [00:22:52](#)

إباحة هذا على وفق القياس لا على خلافه أنت والله في النفس شيء من الإنسان ما ليس عنده فإن أنه يأتيه الراغب في السلع يقول أنتني في وقت كذا يقول فاذهب واشترها - [00:23:12](#)

ما يفعله الناس اليوم فهو يبيع ما ليس عنده على أنه سيذهب ويشتري يوفرها عنده ثم يسلمها الإسلام يميل إلى أحد القولين إلى أنه من بيع معين أن تقول جئتك عبد فلان - [00:23:40](#)

هذا تصرف في مال الغير أو أنه يبيع ما لا يقدر على تسليمه السمك في الماء في السماء والظاهر أن الحديث عام لا تبعد ما ليس عندك نعم قوله يسلفون بضم أوله - [00:24:06](#)

قوله السنة والسنتين في رواية للبخاري عامين أو ثلاثة والسنة بالنصب على الظرفية أو على المصدر وكذلك لفظ سنتين وعامين قوله في كيل معلوم كرز بالكيل عن السلم في الأعيان - [00:24:46](#)

وبقوله معلوم عن المجهول من المكيل والموزون وقد كانوا في المدينة حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم يسلمون في ثمار نخيل باعيانها فنهاهم عن ذلك لما فيه من الغرر - [00:25:08](#)

أذ قد تصاب تلك النخيل بعاهة فلا تثمر شيئاً قال الحافظ واشترط تعيين الكيل فيما يسلم فيه من المكيل. متفق عليه من أجل اختلاف المكاييل إلا أن يكون في البلد سوى كيل واحد - [00:25:26](#)

فإنه ينصرف إليه عند الإطلاق قوله إلى أجل يشمل مقدار المكيل ويشمل آلة الكيل معلوم وبمقدار كيل معلوم. نعم قوله إلى أجل معلوم دليل على اعتبار الأجل في السلام وإليه ذهب الجمهور - [00:25:47](#)

وقالوا لا يجوز السلم حالا وقالت الشافعية يجوز قالوا لأنه إذا جاز مؤجلاً مع الغرر فجوازه حالا أولى وليس ذكر الأجل في الحديث لأجل الاشتراط بل معناه أن كان لأجل فليكن معلوماً - [00:26:18](#)

وتعقب بالكتابة وتعقب بالكتابة فإن التأجيل شرط فيها كتابة نعم واجب بالفرق لأن الأجل في الكتابة شرع لعدم قدرة العبد غالباً واستدل الجمهور على اعتبار التأجيل بما أخرجه الشافعي والحاكم - [00:26:40](#)

وصححه عن ابن عباس أنه قال أشهد أن السلف المضمون إلى أجل قد أحله الله تعالى في كتابه وأذن فيه ثم قرأ يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه - [00:27:15](#)

ويجاب بأن هذا يدل على جواز السلم إلى أجل ولا يدل على أنه لا يجوز إلا مؤجلاً وبما أخرجه ابن أبي شيبة عن ابن عباس أنه قال لا تسلف إلى العطاء - [00:27:32](#)

ولا إلى الحصاد واضرب أجلاً ويجاب بأن هذا ليس بحجة لأنه موقوف عليه وكذلك يجاب عن قول أبي سعيد الذي علقه البخاري ووصله عبد الرزاق بلفظ السلام بما يقوم به السعر ربا - [00:27:49](#)

ولكن السلف في كيل معلوم إلى أجل وقد اختلف الجمهور في مقدار الأجل فقال أبو حنيفة لا فرق بين الأجل القريب والبعيد وقال أصحاب ما لك لا بد من أجل تتغير فيه الأسواق - [00:28:10](#)

واقله عندهم ثلاثة أيام وكذا عند الهادوية وعند ابن قاسم خمسة عشر يوماً وإجاز مالك استلم إلى العطاء والحصاد ومقدم الحاج ووافق أبو ثور واختار ابن خزيمة تأقيته إلى الميسرة - [00:28:30](#)

واحتج بحديث عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث إلى يهودي أبعث إلى بثويين إلى الميسرة وأخرجه النسائي وطعن ابن المنذر في صحته وليس في ذلك دليل على المطلوب - [00:28:52](#)

لأن التنصيص على نوع من أنواع الأجل لا ينفي غيره وقال المنصور بالله أقله أربعون يوماً وقال الناصر أقله ساعة. كل التقديرات لا يعول عليها ما دامت ليست مبنية على دليل ما هو إلا تقديرات - [00:29:09](#)

صادر عن اجتهادات وتقديرات نعم ثلاثة ايام ولا عشرة ايام ولا اربعين يوم. نعم والحق ما ذهب اليه الشافعية من عدم اعتبار الاجل لعدم ورود دليل يدل عليه فلا يلزم التعبد بحكم بدون دليل - [00:29:35](#)

واما ما يقال من انه يلزم مع عدم الاجل ان يكون بيعا للمعدوم ولم يرخص فيه الا في السلم واما ما يقال من انه يلزم من عدم الاجل ان يكون بيعا للمعدوم. هم. ولم يرخص فيه الا في السلم - [00:29:57](#)

ولا فارق بينه وبين البيع الا الاجل فيجاب عنه بان الصيغة فارقة وذلك كاف نعم ويجاب عنه بان الصيغة فارقة البيع والمؤجل في تعقب لشيخ الاسلام على هذه على الصيغة اختلاف الصيغة السلام والبيع - [00:30:18](#)

نعم ماذا يقول الشيخ قال رحمه الله تعالى ومن الفقهاء من يجعل اختلاف العبارات مؤثرا في صحة العقد وفساده حتى ان من هؤلاء من يصحح العقد بلفظ دون لفظ كما يقول بعضهم ان السلم الحال لا يجوز - [00:31:10](#)

واذا كان بلفظ البيع جاز ويقول بعضهم ان المزارعة على ان يكون البذر من العامل لا يجوز لا تجوز واذا عقده بلفظ الاجارة جاز وهذا قول بعض اصحاب احمد وهذا ضعيف - [00:31:30](#)

فان الاعتبار في العقود بمقاصدها واذا كان المعنى المقصود في الموضوعين واحدا وتجويزه بعبارة دون عبارة كتجويزه بلغة دون لغة نعم اذا كان احد اللفظين يقتضي حكما لا يقتضيه الاخر فهذا له حكم اخر - [00:31:47](#)

وليس هذا موضع بسط هذه المسائل الله المستعان قال الشارح رحمه الله واعلم ان للسلم شروطا غير ما اشتمل عليه الحديث مبسوط في كتب الفقه ولا حاجة لنا في التعرض لما لا دليل عليه الا انه وقع الاجماع على اشتراط معرفة صفة الشيء المسلم فيه -

[00:32:09](#)

وجه يتميز بتلك المعرفة عن غيره ولهذا قالوا السلام ان يكون مما ينضبط بالصفة لانه بيع الموصول. نعم حديث ابي سعيد في اسناده عطية ابن سعد العوفي. قال المنذري لا يحتج بحديثه - [00:32:37](#)

قوله ابن ابزة بالموحدة والزاي على وزن اعلى. وهو الخزاعي احد صغار الصحابة ولا يبيح اجزى صحبة اسمه ابناء عبد الرحمن بن ابي ابزة ابن ابيه. نعم ابن ابزة احسن الله اليك. ابن اب. نعم. نعم - [00:33:07](#)

قوله انباط جمع نبيط وهم قوم معروفون كانوا ينزلون بالبطائح بين العراقيين قاله الجوهري واصلهم قوم من العرب دخلوا في العجم واختلطت انسابهم وفسدت سنتهم ويقال لهم النبط بفتححتين والنبيط بفتح اوله وكسب ثانيه - [00:33:28](#)

وزيادتي تحتانية وانما سموا بذلك لمعرفتهم بانباط الماء. اي استخراجهم لكثرة معالجتهم والفلاحة وقيل هم نصارى الشام وهم عرب دخلوا في الروم ونزلوا بوادي الشام ويدل على هذا قوله من انباط الشام - [00:33:54](#)

وقيل هم طائفتان. طائفة اختلطت بالعجم ونزلوا البطائح. وطائفة اختلطت بالروم ونزلوا الشام قوله فنسلمهم بضم النون واسكان سين المهملة وتخفيف اللام من الاسلاف وقد تسدد اللام اللام مع فتح السين من التسليف - [00:34:16](#)

قوله ما كنا نسألهم عن ذلك فيه دليل على انه لا يشترط في المسلم فيه ان يكون عند المسلم اليه وذلك مستفاد من تقريره صلى الله عليه وسلم لهم مع ترك الاستفصال - [00:34:40](#)

قال ابن رسلان واما المعدوم عند المسلم اليه وهو موجود عند غيره فلا خلاف في جوازه قوله وما نراه عندهم لفظ ابي داوود الى قوم ما هو عندهم اي ليس عندهم اصل من اصول الحنطة والشعير والتمر والزبيب - [00:34:57](#)

وقد اختلف العلماء في جواز السلم فيما ليس بموجود وقت السلام اذا امكن وجوده في وقت في وقت حلول الاجل فذهب الى جوازه الجمهور قالوا ولا يظر انقطاعه قبل الحلول - [00:35:19](#)

وقال ابو حنيفة لا يصح فيما ينقطع قبله بل لابد ان يكون موجودا من العقد الى المحل هو تكلف اذا كان موجودا وقت التسليم كفى هذا نعم ووافقه الثوري والاوزاعي فلو اسلم في شيء فانقطع في محله لم يفسخ عند الجمهور - [00:35:38](#)

وفي وجهه للشافعية يفسخ واستدل ابو حنيفة ومن معه بما اخرج ابو داوود عن ابن عمر ان رجلا اسلف رجلا في نخل فلم يخرج تلك السنة شيئا واختصم الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال بما تستحل ماله؟ اردد عليه ماله - [00:36:03](#)

ثم قال لا تسلفوا في النخل حتى يبدو صلاحه وهذا نص في التمر وغيره قياس عليه ولو صح هذا الحديث لكان المصير اليه اولى.
لانه صريح في الدلالة على المطلوب. بخلاف حديث عبدالرحمن ابن ابزى - [00:36:27](#)
وعبدالله بن ابي اوفى. فليس فيه الا مظنة التقرير منه صلى الله عليه وسلم. مع ملاحظة تنزيل ترك الاستفصال منزلة العموم ولكن
حديث ابن عمر هذا في اسناده رجل مجهول - [00:36:45](#)
فان ابا داود رواه عن محمد ابن كثير عن سفيان عن ابي اسحاق عن رجل نجراني عن ابن عمر ومثل هذا لا تقوم به حجة قال القائلون
بالجواز ولو صح هذا الحديث لحمل على بيع الاعيان او على السلم الحال عند من يقول به. او على - [00:37:01](#)
فما قرب اجله قالوا ومما يدل على الجواز ما تقدم من انهم كانوا يسلفون في الثمار السنة والثلاث ومن المعلوم ان الثمار لا تبقى هذه
المدة. ولو اشترط الوجود لم يصح السلم في الرطب الى هذه المدة. وهذا اولى - [00:37:23](#)
ولو اشترط الوجود. الوجود. نعم. نعم. لم يصح السلم في الرطب الى هذه المدة وهذا اولى ما يتمسك به في الجواز قوله فلا يصرفه
الى غيره الظاهر ان الضمير راجع الى المسلم فيه - [00:37:43](#)
لا الى ثمنه الذي هو رأس المال والمعنى انه لا يحل جعل المسلم فيه ثمنا لشيء قبل قبضه ولا يجوز بيعه قبل القبض اي لا يصرفه الى
شيء غير عقد السلام - [00:38:05](#)
وقيل الضمير راجع الى رأس مال السلام وعلى ذلك حمله ابن رسلان في شرح السنن وغيره. اي ليس له صرف رأس المال في عوض
اخر كان يجعله ثمنا لشيء اخر - [00:38:21](#)
فلا يجوز ذلك له حتى يقبضه والى ذلك ذهب مالك وابو حنيفة والهادي والمؤيد بالله وقال الشافعي وزفر يجوز ذلك يعني لا يصف
المسلم فيه به نعم وقال الشافعي والزفر يجوز ذلك لانه عوض عن مستقر في الذمة فجاز كما لو كان قرضا - [00:38:36](#)
ولانه مال عاد اليه بفسخ العقد على فرض تعذر المسلم فيه فجاز اخذ العوض عنه كالثمن في المبيع اذا فسق العقد قوله فلا يشترط
على صاحبه غير قضائه. فيه دليل على انه لا يجوز شيء من الشروط في عقد السلم غير القضاء - [00:39:09](#)
واستدل به المصنف على امتناع الرهن وقد روي عن سعيد بن جبير ان الرهن في السلم هو الربا المضمون وقد روي عن سعيد وقد
روي عن سعيد بن جبير. ايه. ان الرهن في السلم هو الربا المضمون - [00:39:34](#)
وقد روي نحو ذلك عن ابن عمر والاوزاعي والحسن وهو احدى الروايتين عن احمد ورخص فيه الباكون واستدلوا بما في الصحيح من
حديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي نسيئة - [00:39:55](#)
ورهنه درعا من حديد وقد ترجم عليه البخاري باب الرهن في السلم وترجم السلام. نعم. وهو ترجمة قوية وترجم عليه ايضا في
كتاب السلم باب الكفيل في السلم واعترض عليه الاسماعيلي بانه ليس في الحديث ما ترجم به - [00:40:13](#)
ولعله اراد الحاق الكفيل بالرهن صحيح لانه حق ثبت الرهن به فجاز اخذ الكفيل به والخلاف في الكفيل كالخلاف في الرهن قوله فلا
يأخذ الا ما اسلف فيه فيه دليل لمن قال انه لا يجوز صرف رأس المال الى شيء اخر - [00:40:40](#)
وقد تقدم الخلاف في ذلك. انتهى احسن الله اليكم. جزاك الله خيرا. واياك. بعد باب باب القرض الله المستعان رحمهم الله هذا يوجب
لمسلم ان يكثر من هذا الدعاء اللهم اهدنا لما اقتضف فيه من الحق باذنه - [00:41:08](#)
يعني كثرة الخلاف بين اهل العلم بسبب اختلاف الافهام المروجيات يجوز للانسان ان يجتهد الحق والصواب من من هذه الاقاويل نعم
الله اليكم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:41:37](#)
اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين من المسلمين قال المؤلف الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى واسكنه فسيح جناته. اللهم
امين اللهم امين في كتابه بلوغ المرام كتاب الجنائز وعن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما - [00:42:19](#)
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدفنوا موتاكم بالليل الا ان تضطروا اخرجوا ابن ماجه واصله في مسلم لكن قال زجر ان يقبل
الرجل بالليل حتى يصل على - [00:42:47](#)
وعن عبد الله بن جعفر رضي الله عنه قال لما جاء نعي جعفر حين قتل قال النبي صلى الله عليه وسلم اصنعوا لال جعفر طعاما فقد

اتاهم ما يشغلهم. اخرجهم الخمسة الا النسائي - 00:43:10

وعن سليمان ابن بريدة عن ابيه رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمهم اذا خرجوا الى المقابر السلام السلام على اهل الديار من المؤمنين والمسلمين - 00:43:34

وانا ان شاء الله بكم لاحقون اسأل الله لنا ولكم العافية. رواه مسلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم قبور المدينة فاقبل عليهم بوجهه فقال - 00:43:56

السلام عليكم يا اهل القبور يغفر الله لنا ولكم انتم سلفنا ونحن بالآثر. الله اكبر. الله المستعان رواه الترمذي وقال حسن وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:44:21

لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا رواه البخاري وروى الترمذي عن المغيرة رضي الله عنه نحوه لكن قال فتؤذوا الاحياء قلتم متعكم الله بالصحة والعافية في كتابكم الجامع. لفوائد بلوغ المرام - 00:44:47

هذه الاحاديث مختلفة الموضوعات وسنذكر فوائدها مرتبة الاولى النهي عن الدفن عن دفن الميت في الليل وقد ذهب بعض اهل العلم منهم ابن حزم الى معنى هذا الحديث وذهب الجمهور الى جواز الدفن ليلا - 00:45:15

واجابوا عن هذا الحديث لان المراد النهي عن الاستعجال في دفن الميت وربما دفن قبل ان يصلى عليه وقد جاء مصلحا بهذا القيد في بعض الروايات ومما يدل على جواز الدفن ليلا ما رواه البخاري رحمه الله - 00:45:43

ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بقبر قد دفن ليلا فقال متى دفن هذا؟ قالوا البارحة قال صلى الله عليه وسلم افلا اذتموني؟ قالوا دفناه في ظلمة الليل فكرهنا ان نوقظك - 00:46:09

الثانية جواز تأخير دفن هذا مأخوذ من حديث المرأة التي كانت تقم المسجد تفقد النبي فسأل عنها وقال افلا كنت بعد النبوة ثم ذهب وصلى عليها معنى ذلك انها دفنت ليلا. نعم - 00:46:34

هذا هو الصحيح نعم الثانية جواز تأخير دفن الميت الى النهار وان ذلك لا ينافي الامر بالاسراع الثالثة استحباب صنع الطعام لاهل الميت في يوم المصيبة اعانة لهم على ما يحتاجون اليه من الطعام - 00:46:58

والشق اه ويشق عليهم مباشرة صنعه ولكن ينبغي ان يقتصر في ذلك على قدر ما يكفي اهل الميت ولا ينبغي لمن حضر للتعزية والمساواة التثقيب على اهل الميت لتطويل الاقامة - 00:47:24

والمواساة. احسن الله اليك ولا ينبغي لمن حضر للتعزية والمواساة التثقيب على اهل الميت بتطويل الاقامة عندهم فان ذلك يؤذيهم واما صنع الطعام الكثير سواء كان من اهل البيت او غيرهم من اجل من حضر للتعزية - 00:47:47

وقد جاء النهي عنه كما جاء في حديث جرير ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه قال كنا نعد الاجتماع الى اهل الميت وصنيعة الطعام بعد دفنه وصنع الطعام بعد دفنه من النياحة - 00:48:16

والمراد بجعفر جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه الذي قتل في غزوة مؤتة الرابعة ان الحزن الشديد يشغل الانسان عن اهم حوائجه الخامسة مشروعية زيارة القبور السادسة ان الغاية من الزيارة هي الدعاء - 00:48:50

السابعة استحباب الدعاء المذكور في حديث في حديثي بريدة وابن عباس رضي الله عنهم وقد اشتمل هذا الدعاء على السلام على الاموات بصيغة الخطاب الثامنة استحباب دعاء الزائر نفسه ضمن دعائه للاموات - 00:49:22

والمراد بالديار القبور كما جاء في اللفظ الاخر التاسعة الفرق بين الاسلام والايمان العاشرة التعميم في الدعاء لقوله اسأل الله لنا ولكم العافية الحادية عشر الفرق بين المغفرة والعافية ففي العافية النجاة - 00:49:50

وفي المغفرة ستر الذنب وترك المؤاخذة عليه. وذلك يستلزم الفوز بثواب الله وهو الجنة الثانية عشر جواز تعليق الامر المحقق على المشيئة للدلالة على انه لا يكون الا بمشيئة الله - 00:50:20

الثالثة عشر فداء الداعي بنفسه لقوله اسأل الله لنا ولكم العافية وهذا مضطرد فيما اذا دعا الانسان لنفسه ولوالديه الرابعة عشر ان كل الناس سيموتون لقوله وانا ان شاء الله بكم لاحقون - 00:50:45

وقوله انتم سلفنا ونحن بالاثار الخامسة عشر النهي عن سب الاموات باللعن او التقيبج وان كانوا يستحقون ذلك بكفرهم السادسة عشر تعليل النهي عن سبهم لانهم قد افضوا الى ما قدموا اي صاروا وانتهوا وانتهوا الى ما قدموا من العمل - [00:51:12](#)

فلا معنى للسب اذا ولان ذلك يؤذي الاحياء السابعة عشر النهي عن ايداء المسلم بسب احد من اقربائه الذين ماتوا والله اعلم ثم انتهى المجلد الاول وبدأ بالمجلد الثاني احسن الله اليك - [00:51:45](#)

زكاة نعم ثم قال رحمه الله تعالى كتاب الزكاة. حيا الله بركة الله ان شاء الله لا اله الا الله محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد - [00:52:12](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى قوله وقد روى عبد الرحمن ابن علقمة الثقفي قال قدم اوفت فقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:52:43](#)

تجعلوا يسألونه فلم يصلي اي يومئذ الظهر الا مع العصر الى اخره قد تقدم الجواب هذا وامثاله مرارا. وان هذا التأخير كان طاعة لله تعالى وقرباه وغايته انه جمع بين الصلاتين لشغل مهم من امور المسلمين - [00:53:07](#)

فكيف يصح الحاق تأخير المتعدي لحدود الله به. ولقد مسألة تنصر بمثل هذا قوله وليس ترك الصلاة حتى يخرج وقتها عمدا مذكورا عند الجمهور في الكبائر فيقال يا لله العجب. وهل تقبل وهل تقبل هذا - [00:53:35](#)

المسألة نزاعا وهل ذلك الا من اعظم الكبائر. وقد جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم تفويت صلاة العصر محبطا للعمل. فاي كبيرة تقوى على احباط العمل سوى تفويت الصلاة. وقد قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه - [00:54:11](#)

جمع بين الصلاتين من غير عذر من الكبائر. ولم يخالف صحابي واحد في ذلك بل الاثار الثابتة عن الصحابة كلها توافق ذلك هذا هو الجامع بين الصلاتين. قد صلاهما في وقت احدهما للعذر. فاما - [00:54:41](#)

فنقول فيمن صلى الصبح في وقت الضحى عمدا وعدوانا والعصر نصف الليل من غير عذر. وقد صرح الصديق ان الله لا يقبل هذه ولم يخالف الصديق صحابي واحد. وقد توعد الله سبحانه بالويل - [00:55:08](#)

والغي لمن سهى عن صلاته واضاعها. وقد قال الصحابة وهم اعلم الام بتفسير الاية ان ذلك تأخيرها عن وقتها. كما تقدم حكايته ويا الله العجب اي كبيرة اكبر من كبيرة تحبط العمل. وتجعل الرجل بمنزلة - [00:55:36](#)

من قد اوتر اهله وماله. واذا لم يكن تأخير صلاة النهار الى الليل صلاة الليل الى النهار من غير عذر من الكبائر. لم يكن فطر شهر رمضان عذر ويصوم بدله شوال من الكبائر. ونحن نقول بل ذلك اكبر من كل - [00:56:06](#)

كبيرة بعد الشرك بالله ولئن يلقى الله العبد بكل ذنب ما خلا الشرك به خير له من ان يؤخر الصلاة النهار الى الليل. وصلاة الليل الى النهار. عدوان بلا عذر. وقد روى هشام ابن عروة. عن ابيه عن سليمان ابن يسار عن المسوي - [00:56:36](#)

انه دخل مع ابن عباس على عمر حين طعن. وقال ابن عباس يا امير مؤمنين الصلاة وقال اجل اصلي انه لا حظ في الاسلام. لمن اضاع الصلاة وقال اسماعيل ابن علية. عن ايوب عن محمد ابن سيرين. قال نبئت ان ابا - [00:57:06](#)

بكر وعمر كانا يعلمان الناس الاسلام. تعبدوا الله ولا تشرك به شيئا. وتقيموا الصلاة التي افترض الله بمواقيتها فان في تفريطها الهلكة. وقال محمد بن نصر المروزي وسمعت اسحاق يقول صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:57:36](#)

يا تارك الصلاة كافر وكذلك كان رأي اهل العلم من لدن النبي صلى الله الى يومنا هذا ان تارك الصلاة عبدا من غير عذر حتى يذهب وقتها كافر وذهاب الوقت ان يؤخر الظهر الى غروب الشمس. والمغرب الى - [00:58:09](#)

طلوع الفجر وانما وذهاب الوقت ان يؤخر الظهر الى غروب الشمس والمغرب الى طلوع الفجر وانما جعل اخر اوقات الصلاة بما وصفنا. لان النبي صلى الله عليه وسلم كما بين الصلاتين بعرفة او المزدلفة وفي السفر. فصلى احدهما في - [00:58:39](#)

وقتي لآخرى. الاولى منهما وقتا اخرى في حال والاخرى وقتا لااوى في حال صار وقتها وقتا واحدا في حال العذر. كما امرت الحائظ اذا طهرت قبل غروب الشمس ان تصلي الظهر والعصر - [00:59:17](#)

واذا طهرت اخر الليل ان تصلي المغرب او العشاء واذا كان آآ انتهى كلام محمد بن نصر واذا كان صلاة الذي يؤخر العصر حتى تصيرا

حتى تصير الشمس بين قرني الشيطان. صلاة المنافق ابن رسول الله - [00:59:47](#)

صلى الله عليه وسلم فما يقول صلوات الله عليه وسلامه وقد قال تعالى ان تجتنبوا كبائر ما تنهون ان نكفر عنكم سيئاتكم. فاذا

اجتنب الرجل كبائر المنهيات واستمر على صلاة الصبح - [01:00:19](#)

في وقت الضحى والعصر بعد العشاء. كان على قولكم مغفورا له غير اثم البتان وهذا ما لا يقوله احد قوله والعجب من هذا

الظاهري. كيف احسن من يراه كفرا - [01:00:49](#)

نعم ما شاء الله لا حول ولا قوة نعم احسن الله اليكم يقول السائل تقول امرأة منومة في المستشفى بسبب كسر في الحوض

ورجليها اتجاه الجنوب ولا تستطيع التوجه للقبلة - [01:01:26](#)

فكيف تصلي؟ تصلي بحسب حالك فاتقوا الله ما استطعتم نصلي كما هي ويسقط عن استكبار القبلة نعم احسن الله اليك. تعاطف بها.

نعم المسلمين والمسلمات اللهم الطف بنا. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:02:27](#)

اذا تغيب الخطيب يوم الجمعة وليس في الحضور من يستطيع ان يخطب الجمعة فماذا يصنعون ظهرا لانه خطوة شرط احسن الله

اليكم يقول السائل اقرضت رجلا اه ما لم تجب فيه الزكاة - [01:02:57](#)

لمدة ستة اشهر ولكن لم يسد الا بعد اربع سنوات بعد التقدم للمحكمة فهل تجب الزكاة لسنة واحدة السنوات الاربع يجب رسالتي

واعدة لانه مماطل والمال والمال ليس في يدك - [01:03:37](#)

ما دام انه مماطل كالدين على المؤسر نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل السجود لغير الله يحتمل ان يكون عبادة ويحتمل عدمه

ام هو لا يكون الا عبادة انما الاعمال بالنيات - [01:04:07](#)

سجود الملائكة لادم ليس عبادة لادم بل هو عبادة لله انهم فعلوه طاعة لله وتقربا اليه. وتكريمة لادم نعم احسن الله اليكم يقول

السائل ويقول احسن الله اليك وكيف يمكن التفريق - [01:04:34](#)

بين الافعال التي قد تكون عبادة وقد لا تكون اولا نتفق بالنيات كما قلنا انما الاعمال بالنيات والشيء الثاني الفرق بين العادات

والعبادات الناس كلهم نعم احسن الله اليكم يقول السائل - [01:05:01](#)

هل يثنى على الله ويصلى على النبي صلى الله عليه وسلم قبل الدعاء في السجود السجود فيه سبحان ربي الاعلى هذا ثناء على الله

وتنزيه لله احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:05:42](#)

اعمل مندوبا لتوصيل الطلبات يأتيني آآ عميل يطلب مني سلعة من احد المتاجر المعروفة علما بان العميل يعرف قيمة السلعة واقول

له ساوفرها ساوفر لك السلعة من مكان اخر فيقول لا بأس - [01:06:11](#)

وهناك فارق السعر تأخذ اه هذا الفارق لي ولا اخبر العميل بذلك فهل يجوز لي ذلك؟ لا لا يجوز له ذلك سبحان الله احسن الله اليكم

يقول السائل امرأة ذهبت من بيت زوجها قبل حوالي سنتين - [01:06:41](#)

فهل اذا طلقت يكون عليها عدة نعم عليها عدة نعم لانها زوجة في هذه المدة وهي زوجة والعدة لا تبدأ الا من الطلاق. نعم احسن الله

اليكم. يقول السائل ما حكم وضع اه - [01:07:13](#)

الشنط التي داخلها كتب دراسية ومكتوب بها البسملة والاستناد عليها خلف الظهر لتريح الطالب اثناء الجلوس على الكرسي في

امتحان لما فيه ذكر الله ما ينبغي المغرب صيانة ما فيه ذكر الله - [01:07:43](#)

الامتحان احسن الله اليكم. يقول السائل تباع اليوم بعض المنتجات التجميلية للنساء ويوضع فيها حليب الاتان فما حكم استخدامها

فيها الاتهان حرام لا يجوز شربه اه مستقلا ولا مختلطا بغيره - [01:08:07](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما هو فضل المداومة على الدعاء في عموم المسلمين الاحياء منهم والاموات انه طاعة لله الله امر

النبي بان يستغفر استغفر لذنبك وللمؤمنين والانباء كانوا يدعون للمؤمنين نوح يقول رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي -

[01:08:52](#)

وللمؤمنين والمؤمنات وابراهيم يقول ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين حسبه ان انه اسوة بالانبياء نعم واحسان الى عباد الله المؤمنين

احسن الله اليكم. يقول السائل ما الفرق بين العقيدة والايمان - [01:09:28](#)

الايمان من معنى التصديق والاعتقاد من عقد القلب بس يعني آآ يختلفان في الاشتقاق والا محلها القلب احسن الله اليكم. يقول

السائل هل ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:10:02](#)

وضع اليد اليمنى على اليسرى بعد الركوع في ذلك خلاف بين اهل العلم والصحيح ان موضع اليدين بعد الركوع هو موضع وما قبل

الركوع لان الحالة واحدة القيام احسن الله اليكم يقول السائل - [01:10:33](#)

ما الفرق بين السلم وبيع ما ليس عند الشخص هذا السلم من نوع من نوع ما ليس من بين ما ليس عنده وكلمة ما ليس عندك اعم وقد

يكون غير سلم. نعم - [01:11:12](#)

وفرق في العموم والخصوص احسن الله اليكم يقول السائل معلوم انه مما يثبت به حد الزنا اربعة شهود ولكن اشكل علي في قصة

معاذ لما قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ان وجدت مع امرأتي رجلا - [01:11:37](#)

امهله حتى اتي باربعة شهداء قال نعم سؤالي هو لماذا لم يقل ثلاثة شهود باعتبار انه الرابع لأ المدعي لا يعد من الشهود المدعي

القاذف القادم مطلوب منه ان يأتي باربعة - [01:12:05](#)

والذين يرمون المغصات ثم لم يأتوا باربعة شهداء القاذف لا يعد من الشهود الاربعة نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يجوز وضع

سجادة صغيرة مكان السجود بوجود روائح غير جيدة في الفرش - [01:12:28](#)

اي نعم اذا كان اذا كان في الارض او في شيء يقبه ما يؤذيه - [01:12:54](#)